البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

6 صفحات

الأربعاء 12 آذار 2025 العدد 3800 | A L - B I N A A | Wednesday 12 March 2025 Issue No. 3800

ما دام العالم عالم تنازع مصالح الأمم، فسياسة الحرب ركن أساسي من أركان السياسة القومية كسياسة السلم.

سعاده

زيلينسكي يقبل مقترحاً أميركياً لوقف النار لـ 30 يوماً وترامب سيحدّث بوتين

سورية إلى الفدرالية تحت اسم اللامركزية في اتفاقي شرق الفرات والسويداء

واشنطن وتل أبيب لمقايضة الإفراج عن 5 أسرى بربط الانسحاب بالتفاوض

كتب المحرّر السياسيّ

رضخ الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي لمشيئة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بعد «الحمام البارد» الذي تلقاه قبل أسبوعين وانتهى بطرده على الهواء من البيت الأبيض، وبعدما أعلن زيلينسكي موافقته على اتفاق المعادن الذي طلبه ترامب، وأعلن أنه مستعد للعمل تحت قيادة ترامب، أعلن في جدة بعد جولة تفاوض أميركية أوكرانية عن موافقة أوكرانيا على مقترح أميركيّ لوقف إطلاق النار لمدة 30 يوماً في أوكرانيا، يرافقه تبادل الأسرى من الطرفين وانطلاق مفاوضات للتوصل إلى اتفاق نهائي حول قضايا النزاع يضمن نهاية الحرب، وبعد الإعلان الأوكراني قال الرئيس ترامب إنه سوف يُحدّث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالأمر متوقعاً التوصل إلى تفاهم معه.

في سورية تطورات متسارعة خلال 24 ساعة أوضح مضمونها اتجاه سورية نحو الفدرالية، واتخاذ مسمّى اللامركزية تخفيفاً لوقع الفدرالية، وإيحائها بهزيمة فريق رئيس النظام الجديد أحمد الشرع بعد تداعيات زلزال مجازر

التتمة ص 4

خلال جولة التفاوض الأميركية ـ الأوكرانية في جدة أمس

«القوات المسلحة اليمنية» تعود إلى حظر عبور السفن «الإسرائيلية»

أعلنت القوات المسلحة اليمنية استئناف حظر عبور كافة السفن الإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي وباب المندب وخليج عدن.

وقال الناطق باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع في بيان، إنّ القرار يأتي «انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء وبعد انتهاء المدة المحددة للمهلة التي منحها السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي للوسطاء لدفع العدو الإسرائيلي والضغط عليه لإعادة فتح المعابر وإدخال المساعدات إلى قطاع غزة ونظراً لعدم تمكن الوسطاء من تحقيق ذلك».

وأعلن سريع «استئناف حظر عبور كافة السّفن الإسرائيلية في منطقة العمليات المحددة بالبحرين الأحمر والعربي وكذلك باب المندب وخليج عدن من ساعة إعلان هذا البيان».

وتوعّد سريع أيَّ سفينة «إسرائيلية» تحاول كسر هذا الحظر بالتعرض «للاستهداف في منطقة العمليات المعلن عنها»، لافتاً إلى أنّ هذا الحظر مستمر «حتى إعادة فتح المعابر إلى قطاع غزة ودخول المساعدات والاحتياجات من الغذاء والدواء».

116 انتهاكاً ارتكبتها السلطة ضدّ معارضين ومقاومين فلسطينيين

سجّلت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين لدى السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، خلال شباط الفائت، أكثر من مئة انتهاك بحق فلسطينيين، معارضين ومقاومين للاحتلال الإسرائيلي.

وأعلنت اللجنة، في بيان، أنّ الشهر الماضي «شهد تصاعداً ملحوظاً في وتيرة الانتهاكات التي طاولت المعتقلين السياسيين والمواطنين في الضفة الغربية»، مشيرةً إلى تسجيلها 116 انتهاكاً تمثلت في اعتقالات قسرية، واعتداءات جسدية، وتدهور في حقوق الإنسان، ما يعكس استمرار سياسة القمع والتضييق على الحريات الأساسية».

ولفتت اللجنة إلى «تنوّع الانتهاكات بين الاعتقالات، والتعذيب، والقمع، والملاحقات»، موضحةً أنها «تستهدف بشكل خاص الناشطين السياسيين والمقاومين».

واعتبرت اللجنة أنّ هذه الانتهاكات «تكشف عن سياسة استهداف ممنهجة للمواطنين المناهضين للسلطة، في وقت حساس يشهد فيه الاحتلال الإسرائيلي تصعيداً في عدوانه على مناطق الضفة الغربية»، مشيرةً إلى أنّ «تزايد حالات الاعتقال والتعذيب يعكس وجود تنسيق مع الاحتلال لتقويض أي شكل من أشكال المقاومة أو المعارضة».

90% من سكان غزة لا يحصلون على مياه «آمنة» للشرب

أزمة الجوع والمجاعة لدى الغزيين، في ظل شحّ الإمدادات وانعدام البدائل وارتفاع أسعار السلع بشكل يفوق قدرة العائلات التي فقدت مصادر دخلها.

حذرت «اليونيسف» من أنّ النقص الحادّ في المياه في قطاع غزة «وصل إلى مستويات حرجة»، إذ لا يستطيع سوى واحد من كل 10 أشخاص حالياً الوصول إلى مياه الشرب الآمنة، أيّ ما مجمله 90% من السكان.

وأفادت مسؤولة «اليونيسف» في غزة روزاليا بولين «بأن 600 ألف شخص استعادوا الحصول على مياه الشرب في تشرين الثاني 2024، لكنها انقطعت عنهم مرة أخرى».

وتقدّر وكالات الأمم المتحدة أن 1.8 مليون شخص، أكثر من نصفهم من الأطفال، يحتاجون بشكل عاجل إلى المياه والصرف الصحي والمساعدة الصحية، مؤكدة أن الوضع تدهور بشكل أكبر بعد قرار قطع الكهرباء عن القطاع، ما أدى إلى تعطيل عمليات تحلية المياه الحيوية.

من جهة أخرى، تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق معبر كرم أبو سالم جنوب شرقي قطاع غزة، ومنع دخول المساعدات الإنسانية والبضائع والوقود إلى القطاع لليوم العاشر على التوالي.

إزاء ذلك، يتفاقم الوضع الإنساني في القطاع، ومعاناة الفلسطينيين، في ظل نقص السلع الأساسية من المواد الغذائية والوقود والمستلزمات الطبية، ما يعمق

نقاط على الحروف

الوجبة الأميركية الإسرائيلية المسمومة

◆ ناصر قنديل

– قد يعتقد الكثير من اللبنانيين، بأن الإفراج عن عدد من الأسرى اللبنانيين من سجون الاحتلال علامة مزدوجة، من جهة تأكيد على فعالية الخيار الدبلوماسي في دفع الاحتلال إلى التزام موجباته، ومن جهة مقابلة إشارة تدعو للتفاؤل بقرب التوصل إلى حلول تنهي احتلال الأراضي اللبنانية المنصوص على عودتها إلى السيادة اللبنانية وفقاً لاتفاق وقف إطلاق النار، طالما أن الصورة الظاهرة تقول إن لبنان الرسمي نجح باستنهاض المساعي الأميركية للضغط على الاحتلال وطالما أن هذه الضغوط قد تمت وانتهت بالإفراج عن الأسرى. وهذا يعني أن الشيء نفسه يمكن أن يحدث في ما يخصّ المناطق الواجب الانسحاب منها، فهل هذا الاعتقاد صحيح؟

– في الحقيقة أمامنا اجتماع حدث أمس، للجنة متابعة وقف إطلاق النار، كان على جدول أعماله ثلاثة بنود، الإفراج عن الأسرى واحد منها، والانسحاب من المناطق الواجب الانسحاب منها بموجب وقف إطلاق النار، والثالث التفاوض على ما يسمّيه الاحتلال ترسيم الحدود البرية ويسمّيه لبنان الانسحاب من الأراضي اللبنانية المتحفظ عليها منذ العام 2000 والتي تضمّ النقاط الثلاث عشرة ومنها مزارع شبعا وتلال كفرشوبا، والذي حدث أننا أمام تصريحات علنية أميركية وإسرائيلية تقول إن الذي جرى هو دمج البنود الثلاثة، حيث يتم

التتمة ص 4

البنـــاء
السنة السادسة عشرة / الأربعاء 12 آذار 2025 / العدد 3800
Sixteenth year / Wednesday 12 March 2025 / Issue No. 3800

ما الذي يجري في جنوب لبنان؟

■ ابراهيم مصطفى

ويستمرّ الجنوب اللبناني عرضة للاعتداءات اليومية من قبل العدو الإسرائيلي، حيث لم تعد الغارات الجوية والاستهدافات العسكرية تقتصر على الحدود أو المناطق العسكرية (حسب زعمهم)، بل امتدّت لتطال المدنيين الأبرياء (أطفالاً ونساءً وعجّزا). وأضحى كلّ يوم يمرّ في هذه المنطقة المدمرة شاهداً على معاناة شعب ذاق ويلات العدوان لفترات طويلة، ولا يزال يدفع ثمن عربدة هذا الوحش الصهيوني في حروبه المستمرة.

اعتداءات يومية، غارات جوية، وقتل للمواطنين...

تستمرّ آلة الحرب الإسرائيلية في استهداف المدنيين وتدمير المنازل والمرافق الحيوية في الجنوب اللبناني، وتفعل ما تريده بكلّ استهتار. هذه الجرائم تأتي مدعومة بتسهيلات أميركية خبيثة، مما يجعل من الصعب على المجتمع الدولي تحريك أيّ أفق حقيقي لمحاسبة المجرمين أو حتى وقف هذه الانتهاكات.

هل يجوز أن تتصرّف «إسرائيل»، وبتسهيل أميركي وقح، بهذا الأسلوب المهين لسيادة الدولة اللبنانية؟

من المؤلم أن نرى كيف أنّ القوانين الدولية ومواثيق الأمم المتحدة أصبحت مجرد حبر على ورق في ظلّ دعم القوى الكبرى (قوى الشر) للعدو «الإسرائيلي»، حيث تتجاوز الاعتداءات الإسرائيلية كلّ الحدود المعقولة، وتأتي في وقت يزداد فيه الخلل السياسي في لبنان. هنا يُطرح التساؤل: أين هي السيادة اللبنانية؟ وكيف لدولة أن تتقبّل الاعتداءات اليومية على أراضيها دون أن تتحرك لصدّ هذا العدوان؟

أيُعقل أن يكون الجنوب اللبناني خارج حسابات الدولة؟

السؤال المؤلم الذي يطرح نفسه الآن هو: أين الدولة اللبنانية من كل ما يحدث؟ لماذا لا تضع هذه الحكومة خططاً فعّالة لردع الاعتداءات الإسرائيلية؟ أيُعقل أن يكون الجنوب اللبناني خارج حسابات الحكومة؟ كيف يُمكن للمواطنين في الجنوب أن يشعروا بالأمان إذا كانت السلطة تتجاهل واجبها في حماية أراضيها وشعبها؟ هل انتصر الاحتلال على إرادة الدولة، أم أنّ هناك خللاً داخلياً يمنع تحرك الدولة بشكل فعّال؟

متى ستتحرك الدولة؟

إنّ المواطن اللبناني في الجنوب، اليوم، لا يسأل متى سيصل الدعم العسكري فقط، بل هو أيضاً يتساءل، متى ستتحرك مؤسسات الدولة اللبنانية لتعيد له الثقة في قدرة وطنه على حمايته من هذه الهجمات المستمرة. متى ستقف الدولة على قدميها وتفرض احتراماً على سيادتها؟ متى سترتقي السلطة السياسية بمسؤولياتها لتكون الدرع الواقية لأبنائها؟

أم أنّ أمر التحرير سيتكفل به أبناء الشهداء؟

في غياب التحركات الحقيقية من قبل الدولة اللبنانية، يتساءل البعض: هل سيظلّ أمر التحرير في يد أبنائنا من عوائل الشهداء الذين قدّموا أغلى ما لديهم في معركة الدفاع عن الأرض؟ هل سيتكفل هؤلاء الأبطال، الذين لا يزالون على أرضهم في الجنوب، بمسؤولية الحفاظ على السيادة والكرامة اللبنانية؟ لا شك أنّ هؤلاء الأبطال يواجهون هذه التحديات بعزيمة لا تلين، رغم الحصار والظروف القاسية. ولكن هل يُعقل أن تكون هذه هي الطريقة التي يُؤخذ فيها التحرير والتصدي على عاتقهم، وحدهم؟

ختاماً... إنه من المؤلم أن نشهد هذا الوضع القاسي، وفي نفس الوقت نحن على يقين أنّ الحق لا يضيع وأن نضال المقاومة سيستمرّ ما دام الاحتلال يهدّد أرضنا. لكن علينا كدولة وشعب أن نعمل معاً لضمان أنّ لبنان يبقى موحداً قوياً، وأنّ الدولة هي الحامية لأبنائها، وليست المقاومة وحدها التي تتحمّل عبء الدفاع عن الوطن.

لبنان بحاجة إلى تحرك فاعل ومستمرّ من قبل دولته، وإلا سيظلّ أبناء الشهداء وحدهم من يقاومون بأرواحهم لحماية السيادة والكرامة...

كيف نكافح الإرهاب داخل مجتمعاتنا العربية؟!

■ د. محمد سيد أحمد

لديّ قناعة بأنّ جماعات الإسلام السياسي في وطننا العربي صناعة غير وطنية، قامت القوى الاستعمارية القديمة بصناعتها لتكون أداة طيّعة في يدها لتنفيذ مخططاتها بعد رحيلها، ثم جاءت القوى الاستعمارية الجديدة وورثتها وطوّرتها ومكّنتها من تدمير مجتمعاتنا من الداخل عبر الإرهاب أحياناً وعبر الصراع على السلطة أحياناً أخرى، ومؤخراً أوْصلتها إلى مقاعد الحكم رغم وصمها من القوى الاستعمارية ذاتها بأنها إرهابية!

وأعتقد أنّ الدولة وسياساتها الاجتماعية والاقتصادية تجاه الفقراء والكادحين داخل مجتمعاتنا العربية وطريقة تعاملها مع الجماعات الإرهابيّة تلعب دوراً رئيسياً إما في مواجهة ومكافحة الإرهاب، وإما مساعدته على الشيوع والانتشار داخل المجتمع. هذه قاعدة يمكن تعميمها على كلّ المجتمعات، وإذا ما أخذنا نموذج الدولة المصرية وتعاطيها مع جماعة الإخوان الإرهابية منذ نشأتها وحتى الآن يمكننا أن نثبت صدق فرضيّتنا التي ننطلق منها في هذا المقال وبعد ذلك يمكن تعميمها على باقي المجتمعات العربيّة.

فالجماعة نشأت في عام 1928 على يد المدعو حسن البنا بدعم من المخابرات البريطانيّة في ظلّ وجود الدولة المصرية تحت الاحتلال البريطاني، وسلطة ملك لا حول له ولا قوة في ما يتعلق بعملية صنع القرار واتخاذه، وقرّرت الجماعة منذ اليوم الأول السير في عدة اتجاهات الأول دعوة دينيّة، والثاني تقديم خدمات اجتماعيّة واقتصاديّة للفقراء والكادحين، وما أكثرهم في ظلّ مجتمع كان يطلق عليه مجتمع النصف في المئة، والثالث سياسي يسعى للوصول للسلطة، والرابع ميليشيا عسكرية إرهابيّة يمكن اللجوء إليها عند الحاجة لتهديد الخصوم. وفي ظلّ غياب دور الدولة في احتضان الفقراء والكادحين تمكّنت الجماعة من التغلغل داخل بنية المجتمع وتكوين رصيد اجتماعيّ مؤيد لها مكّنها من الوجود على الساحة المجتمعية بشكل عام والسياسية بشكل خاص.

وجاءت ثورة يوليو 1952 وتمكن جمال عبد الناصر ورفاقه من السيطرة على مقاليد الحكم، وبدأ الصدام مبكراً بين الدولة الجديدة والجماعة الإرهابية، وحاولت الدولة إدماج الجماعة داخل المجتمع لكنها رفضت، فأخذت الدولة على عاتقها التصدّي لها ومكافحة إرهابها فشنّت على قادتها حملة اعتقالات كبرى كردّ فعل على محاولاتهم اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر، لكن الدولة لم تكتف بالحلّ الأمني فقط، بل أخذت على عاتقها عزل الرصيد الاجتماعي المتعاطف مع الإخوان الإرهابيين من خلال رعاية الدولة للفقراء والكادحين، التي كانت الجماعة تقدّم لهم المساعدات الاجتماعية والاقتصادية لجذبهم إليها ولإظهار ضعف دور الدولة وتخلّيها عن مسؤوليّتها تجاه مواطنيها، وبذلك تمكّنت الدولة من محاصرة الجماعة الإرهابية، وخلال هذه الفترة ندرت الأحداث الإرهابية، وتمّت السيطرة على الجماعة التي اضطر أعضاؤها إلى الهجرة خارج البلاد وانحصرت أعداد المؤيدين لها بفعل سياسات الدولة الحاضنة للفقراء والكادحين.

وأصبح السادات في نهاية عام 1970 رئيساً ولم يكن لديه قبول شعبيّ، وقرّر في عام 1971 التصدّي لخصومه السياسيين من الناصريين والشيوعيين واستخدم فزاعة الجماعة الإرهابية فعقد صفقة مشبوهة مع الجماعة، فأفرج عن قياداتها وأعضائها لمواجهة خصومه السياسيين، وفي الوقت نفسه بدأت سياسة الدولة تعود مرة أخرى للتخلي عن مسؤوليتها في رعاية مواطنيها ودعمهم اجتماعياً واقتصادياً بإعلان سياسة الانفتاح الاقتصادي، وفي الوقت الذي عادت فيه الجماعة للعمل بقوة داخل المجتمع وتحت سمع الدولة وبصرها وتأييدها كان المواطن المصري الفقير والكادح يئنّ من سياسات الدولة المتخلية عن رعايته. وهنا بدأ المواطن في البحث عن بديل، وكانت الجماعة الإرهابية جاهزة للقيام بدور الحاضن المقدّم للخدمات، وبذلك عاد للجماعة رصيدها الاجتماعيّ الذي كانت قد نزعته عنها الدولة في الخمسينيّات والستينيّات، ولم تكتف الجماعة بذلك بل فرّخت العديد من الجماعات الإرهابية الصغيرة التي قامت في النهاية بقتل السادات نفسه. وخلال هذه المرحلة شهد المجتمع المصري نشاطاً كبيراً للجماعات والتنظيمات المسلّحة التي قامت بدورها بالعديد من العمليات الإرهابية.

ووصل مبارك في نهاية عام 1981 للحكم وقرّر منذ اليوم الأول السير على نهج سلفه، وظلت سياسات الدولة كما هي تجاه الجماعات والتنظيمات الإرهابيّة، فهناك صفقات مستمرّة على طريقة السادات مع الجماعات الإرهابية بواسطة الأجهزة الأمنيّة خاصة الجماعة الأمّ، كما اعترف وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي أثناء محاكمته، واستمرّت سياسات التخلّي عن المواطن المصري الذي ظلّ يبحث عن بديل يشبع من خلاله احتياجاته الأساسية، وتمدّدت أدوار الجماعة الأم في تقديم المساعدات الاجتماعية والاقتصادية للفقراء والكادحين، ومن خلال هذا الدور اكتسبت أرضيّة كبيرة ورصيداً اجتماعياً ضخماً مؤيداً لها، وحين قامت انتفاضة 25 يناير 2011 انتهزت الجماعة الفرصة وانقضّت على السلطة السياسيّة ونجحت في الوصول للحكم بواسطة المتعاطفين معها من الفقراء والكادحين الكارهين للنظام السياسيّ القديم الذي كان ممثلاً للدولة وبدعم وتأييد من القوى الاستعمارية الجديدة بقيادة الولايات المتحدة الأميركية الراعي الرسميّ للإرهاب في العالم.

ومنذ 30 يونيو 2013 تمّت الإطاحة بالجماعة الإرهابيّة من سدة الحكم وإيداع قادتها في السجون، وعدم السماح بأيّ نشاط معلن أو سرّي للجماعة، وبذلك تكون الدولة قد خطت الخطوة الأولى في طريق المواجهة الصحيحة، لكن هذه الخطوة غير كافية لأنها ترتبط بخطوة أخرى وهي تعديل السياسات الاجتماعيّة والاقتصاديّة لتصبح الدولة حاضنة للفقراء والكادحين، فما زال المواطن حتى الآن يبحث عن بديل يرعاه بدلاً من الدولة، والبديل الجاهز تاريخيّاً والذي يقف متربّصاً بالدولة هو الجماعة الإرهابيّة، لذلك على الدولة أن تتحرّك فوراً لفصل الجماعة الإرهابية وعزلها عن رصيدها الاجتماعي، عبر مجموعة من الإجراءات الاجتماعية والاقتصادية المنحازة للفقراء والكادحين...

هذا هو الحلّ الوحيد ليشكل هؤلاء الفقراء رصيداً اجتماعياً مؤيداً للدولة ومعادياً للإرهاب، فهذه هي الطريقة المثلى للمواجهة.

وأمامنا الآن نموذج آخر هو النموذج السوريّ الذي نجح في مواجهة الإرهاب على مدار عقد ونيّف، ولكن في النهاية تمّ حصار الشعب وتجويعه بواسطة القوى الاستعماريّة وفشلت الدولة في حمايته، فعندما جاءت لحظة الانهيار وصلت الجماعة المدعومة بواسطة القوى الاستعماريّة الجديدة إلى مقاعد السلطة بسهولة ويُسر ودون أيّ مقاومة، ثم بدأت عملية تدمير ممنهجة للجيش، والآن هناك عمليات القتل على الهوية، حيث يتمّ التمهيد لتقسيم سورية وتفتيتها، اللهم بلغت اللهم فاشهد...

عون عرضَ وزوّاره التطوّرات جنوباً وبحث مع سلام جدول أعمال مجلس الوزراء

عرضَ رئيس الجمهوريّة جوزاف عون مع رئيس الحكومة نوّاف سلام خلال اجتماع عقداه بعد ظهر أمس في قصر بعبدا، الأوضاع العامّة في البلاد والتطوّرات في الجنوب والمواضيع المدرجة على جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء غداً.

إثر الاجتماع الذي استمر ساعة، لم يدلِ سلام بأيّ تصريح واكتفى بالقول للصحافيينَ «منحكي الخميس».

وعرض عون مع وزير العدل عادل نصّار ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبّود شؤوناً قضائيّة وموضوع تفعيل المحاكم والنيابات العامّة، مشدّداً على «ضرورة الإسراع في إقرار التشكيلات القضائيّة في أقرب وقت ممكن».

والتقى عون المستشار الأول في وزارة الدفاع البريطانيّة لشؤون «الشرق الأوسط» الأميرال إدوارد ألغرين مع وفد. وجرى خلال اللقاء عرضٌ للأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة وللتعاون بين البلدين، ولا سيّما في المجال العسكريّ، حيثُ أكّدَ ألغرين جهوزيّة بلاده «لاستكمال بناء أبراج المراقبة على الحدود للمساعدة في تحقيق الاستقرار».

وشكر عون المسؤول العسكريّ البريطانيّ على الدعم الذي تقدّمه بلاده للجيش، وأجرى معه جولةَ أفق تناولت التطوّرات الراهنة في لبنان والمنطقة والوضع في الجنوب.

واستقبل عون رئيس لجنة مراقبة تنفيذ القرار 1701 الجنرال جاسبير جيفرز في حضور السفيرة الأميركيّة ليزا جونسون، نائبة مساعد وزير الخارجيّة الأميركيّة لشؤون «الشرق الأوسط» ناتاشا فرانشيسكي، الملحق العسكريّ الأميركيّ في لبنان الكولونيل جوزيف بيكر وعدد من معاوني جيفرز.

وكانَ عرضٌ للأوضاع في الجنوب وعمل اللجنة قبيل اجتماعها أمس في الناقورة، حيث شدّدَ عون على «ضرورة الضغط على إسرائيل لتنفيذ الاتفاق الذي تمّ التوصُّلُ إليه في تشرين الثاني الماضي والانسحاب من التلال الخمس التي لا تزال تحتلّها وإعادة الأسرى اللبنانيين».

وطلبَ رئيس الجمهوريّة «إثارة هذه المطالب خلال اجتماع اللجنة».

إلى ذلك، تسلّم عون أوراق اعتماد سبعة سفراء جدد معتمدين في لبنان، واستقبلَ وفداً من الجامعة الأنطونيّة جاء مهنّئاً ومتمنّياً له كل «التوفيق في قيادة البلاد إلى الاستقرار والأمان».

عون مجتمعاً إلى الوفد الأميركي في بعبدا أمس

الخازن: الجرائم في سورية تهدّدُ الاستقرارَ الإقليميّ

شجبَ الوزير السابق وديع الخازن الجرائم الحاصلة في سورية وقال في بيان أمس «إنّ الانتهاكات والجرائم بحقّ المدنيين في سورية والتي تُشكّل خرقاً فاضحاً للمواثيق الدوليّة وحقوق الإنسان، وهي ممارسات غير مقبولة بأيّ شكل من الأشكال، واستهداف الأبرياء، بغض النظر عن إنتماءاتهم أو أماكن توجّودهم، إنّما هو جريمة ضدَّ الإنسانيّة تستوجبُ الإدانة الصريحة والمساءلة القانونيّة».

وإذ أكّدَ «ضرورة احترام القانون الدوليّ الإنسانيّ والتزام الأطراف كافّة بحماية المدنيين وعدم تعريضهم للخطر تحتَ أيِّ ذريعة»، طالبَ المجتمع الدوليّ والمنظّمات الحقوقيّة والإنسانيّة «باتخاذ خطوات فاعلة لضمان حماية السكّان الأبرياء، والعمل الجادّ على وقف هذه الانتهاكات المتكرِّرة».

ولفت إلى أنَّ «استمرار هذه الجرائم من دون رادعٍ يُهدّدُ الاستقرارَ الإقليميّ ويؤجّج معاناة الشعب السوريّ، الذي يستَحقُّ العيشَ بأمان وكرامة».

وأهابَ «بجميع الجهّات الفاعلة محليّاً ودوليّاً، تحمُّل مسؤوليّاتها، والعمل على إيجاد حلول حقيقيّة تحقّق العدالة وتصون حقوق المدنيين».

خفايا

قالت قيادات سورية من المعارضة السياسية للنظام السابق إنّها فوجئت بحجم التنازلات التي قدّمتها قيادة الحكم الجديد لكل من قيادة قوات قسد وبعض القيادات في السويداء لجهة القبول بصيغة فيدراليّة غير معلنة تكون فيها القوات المسلّحة والأجهزة الأمنية ذات صفة إقليميّة لا وطنيّة وترتبط بعلاقة تنسيق مع حكومة دمشق، وذلك فقط لضمان فك الصلة بين هذه المكوّنات والساحل الذي دفع ثمناً باهظاً بفعل المجازر التي ارتكبتها قوات النظام الجديد. وكان الأحرى بقيادة النظام مداواة جراح الساحل وتقديم التنازلات لسكانه بدلاً من منحها للآخرين لعزله وتساءلت عن انتهازيّة القيادات التي قبلت الصفقة في قسد والسويداء وهي تعلم أنها تقبض ثمن دماء أهل الساحل بدلاً من التمسك بالبحث عن حل وطنيّ شامل لكل سورية.

كواليس

حذّر مرجع سياسيّ من قبول الحكومة اللبنانيّة بالصيغة الأميركيّة الإسرائيليّة المسمومة التي تقوم على ربط مصير التلال الخمس والأراضي المحتلة داخل الخط الأزرق والتي يستحق الانسحاب الإسرائيلي منها فوراً بمفعول رجعي منذ اتفاق وقف إطلاق النار وبين المناطق الواقعة بين الخط الأزرق وخط الهدنة، بحيث يصبح التفاوض على كل المناطق المحتلة تسليماً باعتبارها متنازعاً عليها، ويصير هذا التفاوض أقرب للتفاوض على ترتيبات أمنية لأمن الاحتلال كجزء من مفاوضات تمسّ السيادة اللبنانية.

البنـــاء
السنة السادسة عشرة / الأربعاء 12 آذار 2025 / العدد 3800
Sixteenth year / Wednesday 12 March 2025 / Issue No. 3800

برّي تابعَ الأوضاع مع سفراء «الخُماسيّة» موسى: لإعداد خطّة إعادة الإعمار والإصلاح الكامل

استقبلَ رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة سفراء «اللجنة الخماسيّة»، سفير السعوديّة وليد البخاري، سفيرة الولايات المتحدة الأميركيّة ليزا جونسون، السفير الفرنسي هيرفي ماغرو، سفير دولة قطر سعود بن عبد الرحمن بن فيصل وسفير مصر علاء موسى بحضور المستشار الإعلاميّ لرئيس المجلس علي حمدان.

وجرى خلال اللقاء عرضٌ لتطوّرات الأوضاع العامّة في لبنان والمنطقة والمستجدّات السياسيّة والميدانيّة على ضوء مواصلة «إسرائيل» خرقها لبنود وقف إطلاق النار والقرار 1701.

وبعد اللقاء قال موسى «لقاؤنا مع الرئيس برّي تناول مواضيع كثيرة على رأسها التحدّيات المُقبلة في لبنان والخطوات التي ستقوم بها الحكومة في الفترة المُقبلة تلبيةً لما وردَ في خطاب القسَم من فخامة الرئيس جوزاف عون وأيضاً ما ورد في البيان الوزاريّ والذي بمقتضاه حصلت الحكومة على الثقة، دولة الرئيس برّي كان واضحاً في هذا الامر بأنّه حريص بشكل كامل على تطبيق كلّ هذه الخطوات في أسرع وقت ممكن لأنّها في الحقيقة تمسّ بشكلٍ مباشر الحياة اليوميّة للمواطن اللبنانيّ».

وأضاف «الجانب الأكبر من لقائنا مع الرئيس برّي تناولَ أوضاعَ الجنوب وضرورة إتمام الانسحاب الكامل من جنوب لبنان، ودولتُه أكّدَ أنّ الجانبَ اللبنانيّ وفى بالتزاماته وبالتالي ينتظرُ الجانب الآخر الوفاء ما هو ملتزم به بضمان إخواننا في أعضاء اللجنة الفنيّة التي تُشرف على تنفيذ وتطبيق وقف الأعمال العدائيّة».

وتابع «دولةُ الرئيس برّي أيضاً كان واضحاً وصريحاً بأنَّ ما يحدث بالجنوب يؤثر على لبنان بشكل كامل ونحنُ نتفق معه على ذلك وهو استمعَ من خلال أعضاء اللجنة أنّ هناك عملاً

بري مع سفراء اللجنة الخماسية في عين التينة أمس

جدّياً وتوجّهاً داخل اللجنة الفنيّة المسؤولة عن تطبيق وقف الأعمال العدائيّة من أجل الإسراع والانتهاء من الخطوات اللازمة والانسحاب الكامل واللّجنة لديها اجتماع اليوم (أمس) في الناقورة لتبحث في هذا الأمر وما يجب اتخاذه من خطوات».

وردّاً على سؤال عن مؤتمرات دعم لبنان وإعادة الإعمار، أجاب موسى «كلّ المؤتمرات تتحدث عن دعم لبنان واقتصاده وملفّات إعادة الإعمار، في الحقيقة يجري الإعداد لهذه المؤتمرات وإقامتها في الوقت المناسب، لكن هناك عمل مطلوب من الحكومة أيضاً لتقديم خطّة والقيام بخطوات سيتمُّ تبنّيها في الفترة المُقبلة من قبل الحكومة ومن الممكن في الأيام المُقبلة يخرجُ عنها أفكار واضحة. علينا أن نأخذَ أيضاً في الاعتبار أنَّ الحكومة حازت على الثقة منذ أيام قليلة وبالتالي لنترك لها بعض الوقت لإعداد الخطّة الملائمة ليس فقط لإعادة الإعمار إنّما أيضاً للإصلاح الكامل الماليّ والقضائيّ وغيرها من الملفّات، وللحقيقة الحكومة ملتزمة بأنّها سوف تأخذ كل الخطوات الملائمة بشأنها».

المؤتمر العربي العام تابَع التطورات في فلسطين وسورية: تحذير من مخططات العدو في تغذية الفتنة والاقتتال الداخلي

بحثت لجنة المتابعة في «المؤتمر العربيّ العام» التي تضم أمناء وممثّلين لـ«المؤتمر القوميّ العربيّ»، «المؤتمر القوميّ – الإسلاميّ»، «المؤتمر العام للأحزاب العربيّة»، «مؤسّسة القدس الدوليّة» و«الجبهة العربيّة التقدميّة»، خلالَ اجتماعها الأسبوعيّ برئاسة المحامي خالد السفياني، التّطورات المتعلّقة بالوضعَين الفلسطينيّ والسوريّ.

في الوضع الفلسطينيّ، دانَ المجتمعون في بيان «مواصلة الاحتلال الانقلاب على اتّفاق وقف إطلاق النار، ورفضه البدء بالمرحلة الثانية، الأمر الذي يكشفُ نواياه في التهرّب والمماطلة» وأشادوا «بالتزام المقاومة الكامل بتنفيذ ما تم الاتّفاق عليه، واستعدادها من موقع القوّة والاقتدار الشروع فوراً بمفاوضات المرحلة الثانية»، ودعوا «الوسطاء إلى إلزام الاحتلال بتنفيذ الاتفاق»، مؤكّدين رفضهم «محاولات الضغط على المقاومة، في حين يُترك الاحتلال من دون مساءلة على الرغم من تنصُّله من التزاماته».

ودانَ المجتمعون «قرار حكومة الإرهابيّ نتنياهو، بفرض العقاب الجماعيّ على شعبنا، وتعميق الكارثة الإنسانيّة التي صنعتها في قطاع غزة، والتي تُعتبر جريمة حرب موصوفة، على أكثر من مليونيّ مواطن فلسطينيّ، من خلال التجويع والحرمان من وسائل الحياة الأساسيّة».

ورحّبوا بـ«انعقاد القمّة العربيّة غير العادية في القاهرة»، معتبرين «أنّ عقد القمة العربية اليوم هو خطوة بالإتّجاه الصحيح على طريق الاصطفاف العربيّ والإسلاميّ مع القضيّة الفلسطينيّة العادلة». وثمّنوا «الموقف العربيّ الرافض لمحاولات تهجير شعبنا أو طمس قضيّته الوطنيّة، تحت أي ذريعة أو غطاء». كما رحّبوا «بخطة إعادة إعمار غزّة، التي اعتمدتها القمّة العربيّة في بيانها الختاميّ»، ودعوا «إلى توفير جميع مقوّمات نجاحها».

وثمّنوا «جهود مصر في التحضير لعقد مؤتمر دوليّ لإعادة إعمار غزة»، مؤكّدين «ضرورة إلزام العدوّ المجرم باحترام تعهّداته ضمن اتّفاق وقف إطلاق النار»، ودعوا إلى «اتخاذ خطوات عربيّة موحّدة وعمليّة، تُجبره على تنفيذ بنود الاتفاق، والضغط لإدخال المساعدات والإغاثة والإيواء، والشروع في مفاوضات المرحلة الثانية والمضي قدماً في تنفيذ الاتفاق».

ورأى المجتمعون «أنَّ الحوار الذي جرى بين حركة حماس والإدارة الأميركيّة، هو انتصارٌ سياسيّ لحركة المقاومة ولصمودها الأسطوريّ في مواجهة العدوان، والذي جاء كنتيجة لصمود وثبات المقاومة والشعب الفلسطينيّ، واعترافاً أميركيّاً عمليّاً بحماس وبالمقاومة كفاعل أساس في المعادلة الفلسطينية وعلى مستوى المنطقة»، آملين أن «يُفضي هذا الحوار إلى نتائج عمليّة تصبُّ في مصلحة القضيّة الفلسطينيّة والشعب الفلسطينيّ، وتُسرّع في تنفيذ الاتّفاق وفق شروط المقاومة»، محذّرين «من ألاعيب تستخدمُها أوساط صهيونيّة وأميركيّة متطرّفة داخل الإدارة الأميركيّة للالتفاف على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينيّ».

وفي التّطوّرات في سورية، تابع المجتمعون بـ«قلق وحزن شديدين التّطورات الجارية في سورية، لجهة الأحداث المؤسفة التي حصلت أخيراً فيها وأدّت إلى سفك دماء بريئة وعزّزت من إثارة الأحقاد والفتن داخل المجتمع السوريّ الذي كان مشهوداً له بوحدته وعروبته والعيش المشترَك بين أبنائه، خصوصاً أنَّ إراقة الدماء هذه قد جاءت مترافقة مع الاحتلالات والاعتداءات المتزايدة للعدو الصهيونيّ على الأراضي السوريّة».

وأكّد المجتمعون «موقفهم المبدئيّ التاريخيّ الثابت على إدانة المجازر، أيّاً كان مرتكبوها، وأيّاً كان ضحاياها، وأيّاً كانت مبرّراتها»، ومشدّدين «على ضرورة الإسراع في تفعيل عمل لجنة التّحقيق العُليا لتشمل بكلّ شفافيّة كلّ الانتهاكات، وللوقوف على حقيقة ما جرى ومحاسبة مرتكبي الجرائم اللاإنسانيّة والمخلّين بالأمن».

كما شدّدوا على «ضرورة المحافظة على وحدة سورية، ودعوة كلّ مكوّنات الشعب السّوري الشّقيق إلى التيقّظ للمشاريع التي تهدف إلى تقسيم وتفتيت سورية، ومواجهتها بموقف وطنيّ موحّد».

وحذّروا «من مخطّطات العدوّ الصهيونيّ الذي يتوسّع تدريجيّاً في احتلاله للأراضي السوريّة ويمعن في اعتداءاته، وفي تغذية الفتنة والاقتتال الداخليّ، والدعوة إلى مواجهة هذه المشاريع والمخطّطات بموقف وجهد وطنيّ موحّد»، ودعوا «السُلطات السوريّة إلى توسيع وتفعيل دائرة الحوار الوطنيّ، ليشملَ كل مكوّنات المجتمع السوريّ، وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين هذه المكوّنات واستيعابها في إطار مشروع الدّولة الوطنيّة، تفويتاً لمحاولات الأعداء والخصوم في الاصطياد في الماء العكِر».

الأسعد: بقاء النازحين قنبلة موقوتة

رأى الأمين العام لـ«التيّار الأسعدي» المحامي معن الأسعد في تصريح، أنّه في «المرحلة الراهنة لا خطرَ على لبنان من أن تتمدّد أحداثُ الساحل السوريّ على لبنان، فقط لأنّه لا يوجد قرار دولي بذلك»، معتبراً «أن ما يحصل في سورية من مجازر مرعبة يرتكبها الإرهابيّون والتكفيريّون والجولانيّون ليس مجرد ردّ فعل أو أحداث عفويّة، بل هي عن سابق إصرار وتصميم لأنَّ الدولَ لا تُشكّل إلّا بالحروب والدماء».

ورأى أنّه «أصبحَ من الواضح والثابت أن سورية سيتمّ تقسيمها بموجب قرار صادر عن الأمم المتحدة على أساس طائفيّ ومذهبيّ وعرقيّ»، مشيراً إلى أنَّ «ما يحصلُ في سورية هو بداية اشتعال البركان الذي سيفجّرُ المنطقة برمّتها برعاية وتغطية وقرار أميركيّ وتنفيذ إسرائيليّ».

واعتبرَ «أنّ بقاء النازحين السوريين في لبنان هو قنبلة موقوتة يمكن تفجيرها في أيّة لحظة، بالرغم من سقوط ذريعة بقائهم في لبنان»، لافتاً إلى «أنَّ الحكومةَ اللبنانيّة، عاجزة تجاه موضوع النازحين السوريين، لعدم قدرتها على اتخاذ أيّ قرار بشأنِ إعادتهم إلى بلدهم أو حتّى التقليل من وجودهم في لبنان، لأنّها على ما يبدو خاضعة لسيطرة البنك الدوليّ وشروطه وأجنداته التي ينفذها كما يرى».

وسألَ الأسعد «ما هو سبب الصمت الرسميّ اللبنانيّ إزاء ما يحصل من عدوان واحتلال إسرائيليّ، ولماذا عدم التجرُّؤ على الوقوف في مواجهة الأميركيّ أو حتى تقديم شكاوى إلى مجلس الأمن الدوليّ»، معتبراً «أنّ هذا الصمت يثيرُ الكثيرَ من التساؤلات وعلامات الاستفهام».

لقاءات مصرفيّة وصحافية في السرايا سلام: لبنان يسيرُ على السكّة السليمة

اعتبرَ رئيس الحكومة نوّاف سلام أنّ «لبنان بدأ يسيرُ على السكّة السليمة لإعادة بناء الوطن»، لافتاً إلى أنّنا «قبلنا بالموازنة مثلما أتت ولكن هناك إعادة نظر كبيرة بالنسبة للضرائب فيها».

كلامُ سلام جاءَ خلالَ استقباله أعضاء مجلس نقابة الصحافة برئاسة النقيب عوني الكعكي الذي قال على الأثر «هو اللقاء الأول لمجلس نقابة الصحافة بالكامل، وهنأناه وقلنا له إنَّ اللبنانيين يضعون آمالاً كبيرة عليه».

سلام متوسطاً الكعكي ووفد نقابة الصحافة في السرايا أمس

أضاف «لقد حصلت خطوتان كبيرتان تمثلتا بوصول رئيس للجمهوريّة مُنتخَب لبنانيّاً لأول مرّة، ومجيء رئيس حكومة شكّل حكومة لبنانيّة – لبنانيّة بعد 55 سنة. لاشك بأنَّ الصعوبات الموجودة كبيرة جدّاً، وهناك مرحلة صعبة جدّاً، يجبُ التعامل معها بكثير من الحكمة والرويّة والهدوء فهناك قرارات مصيريّة ستُتخذ.»

وتابع «لم يشأ الرئيس سلام الدخول في التفاصيل وهو قال اعطونا وقتاً لأنَّ هناك الكثير من الأمور التي سنتكلم عنها لاحقاً، ولكن يمكننا القول إنَّ لبنان بدأ يسيرُ على السكّة السليمة لإعادة بناء الوطن، وبالنسبة للموازنة فإنّنا قبلنا بها مثلما أتت ولكن هناك إعادة نظر كبيرة بالنسبة للضرائب فيها.»

كما استقبل سلام وفداً من جمعيّة المصارف برئاسة الدكتور سليم صفير ضمَّ رئيس اتحاد المصارف العربيّة الدكتور جوزف طربيه وأعضاء مجلس الإدارة.

بعد اللقاء قال طربيه «هنأنا دولة الرئيس بتشكيل الحكومة وبحثنا مواضيع تتعلّقُ بالإصلاحات والاقتصاد والعلاقات مع صندوق النقد الدوليّ، وطلبنا بأن تكون كلّ الحلول بمشاركة كلّ الأفرقاء من مصارف ودولة ومصرف لبنان، وبألّا تكون هناك حلول فرديّة غير مدروسة».

واستقبل سلام الرئيس ميشال سليمان الذي أوضحَ أنَّ الزيارة كانت للتهنئة بتشكيل الحكومة.

كما التقى رئيسِ الحكومة مدير البنك الأوروبيّ لإعادة الإعمار والتنمية خليل دنقزلي الذي أعلن بعدَ اللقاء أنّه عرضَ لسلام النشاطات التي يقوم بها البنك الموجود في لبنان منذ العام 2017 و«هو مستمرّ في عمله في دعم لبنان والقطاع الخاص فيه عن طريق التمويل وتقديم النصح والإرشاد إلى المؤسّسات الصغيرة والمتوسّطة، وتقديم الدعم للإصلاحات والمساعدة التقنية للقطاع الخاص».

أضاف «واستمعتُ إلى برنامج الرئيس سلام في ما يتعلّقُ بتطبيق الإصلاحات، وقد أكّدَ رئيسُ الحكومة التزام حكومته بإطلاق الإصلاحات المطلوبة ووضعها موضع التنفيذ، وهو واع إلى أنَّ التوصُّلَ إلى اتفاق على الإصلاحات يسمحُ للبلد بجذب المزيد من الاستثمارات والتمويل من المانحين الدوليين ومن المؤسّسات الماليّة، كالبنك الأوروبيّ الملتزم بدعمه المستمرّ للبنان وبزيادة هذا الدعم بمجرد تنفيذ الإصلاحات الاقتصاديّة المطلوبة».

السفير الجزائريّ التقى سعد والبزري في صيدا

استقبلَ الأمين العام «للتنظيم الشعبيّ الناصريّ» النائب الدكتور أسامه سعد في مكتبه بصيدا، لمناسبة الذكرى الخمسين لاستشهاد معروف سعد، سفيرَ الجزائر في لبنان كمال بو شامة على رأس وفد من السفارة، يرافقه رجل الأعمال اللبنانيّ علي العبد الله، بحضورِ قيادات في التنظيم.

وأشارَ مكتبُ سعد في بيانٍ إلى أنَّه «تخلّلَ اللقاء البحث في القضايا العامّة في لبنان والجزائر، والمستجدّات على الساحة العربيّة، والمخاطر التي تواجه أمّتنا، وخصوصاً ما يجري في فلسطين ولبنان من استمرار للعدوان الصهيونيّ على الشعبين اللبنانيّ والفلسطينيّ، إضافة إلى التطوّرات والظروف التي تمرُّ بها منطقة الشرق الأوسط».

وأكّدَ المجتمعون «أهميّة وحدة الموقف العربيّ الموحّد لمواجهة السياسة الخارجيّة الأميركيّة التي تعمل على حماية إسرائيل وعلى تحقيق حلمها بإقامة دولتها من النيل إلى الفرات»، مبدين ارتياحهم «لما آلت إليه الأمور في لبنان لناحية انتظام الحياة السياسيّة الرسميّة، وذلك من خلال انتخاب رئيس للجمهوريّة اللبنانيّة وتشكيل حكومة جديدة».

من جهّته، نوّه سعد بـ«المواقف الوطنيّة والقوميّة للجزائر»، وحيّا «الشعب الجزائريّ الشقيق الذي لم يتخلَّ يوماً عن دعمه وإسناده للقضايا العربيّة عموماً والقضية الفلسطينيّة خصوصاً».

كما التقى بو شامة النائب الدكتور عبد الرحمن البزري وجرى البحث في الأوضاع السياسيّة في لبنان والمنطقة والعلاقات المميّزة بين البلدين.

البناء
السنة السادسة عشرة / الأربعاء 12 آذار 2025 / العدد 3800
Sixteenth year / Wednesday 12 March 2025 / Issue No. 3800

تتمة ص 1

زيلينسكي يقبل

الساحل، بعدما كان الشرع قد أكد مراراً تمسكه بوحدة سورية عبر فرض سيطرة قواتها المسلحة على كامل ترابها الوطني، بينما صار ثابتاً أن الاتفاقية التي وقعها الشرع مع قوات سورية الديمقراطية، وتلك التي عرضها على قيادات ووجهاء من منطقة السويداء، تتضمن تسليماً بالحفاظ على هياكل مستقلة للقوات العسكرية والأمنية شرق سورية وجنوبها، والاكتفاء برفع راية وزارة الدفاع في الحكومة السورية. ومساء أمس أعلنت القناة الثانية عشرة في كيان الاحتلال عن جيش الاحتلال سوف يمارس إشرافاً عسكرياً مباشراً على محافظات القنيطرة ودرعا والسويداء (مساحة مجموعها 10480 كلم مربعاً)، في موقف وضعه البعض في إطار رسالة ترتبط بمصير الوضع الأمني ومن يديره في السويداء، بعد الإعلان عن قرب توقيع اتفاق بين دمشق والسويداء.

في لبنان استعاد خمسة أسرى لدى جيش الاحتلال حريتهم، في سياق نتائج اجتماع لجنة الإشراف على اتفاق وقف إطلاق النار، بعد أكثر من 100 يوم على اتفاق وقف إطلاق النار، وكان اللافت صدور بيانات أميركية وإسرائيلية تعتبر إطلاق الأسرى جزءاً من اتفاق على بدء تفاوض يربط مصير المناطق المحتلة الواقعة داخل الخط الأزرق التي سبق للاحتلال أن غادرها عام 2000 والواجب انسحاب الاحتلال منها وفقاً للقرار 1701 واتفاق وقف إطلاق النار، بمصير المناطق الواقعة خارج الخط الأزرق، والتي يعتبرها لبنان ضمن حدوده الدولية منذ العام 2000، والتي ينص القرار 1701 واتفاق وقف إطلاق النار على حل النزاع حولها بعد الانسحاب الإسرائيلي إلى خلف الخط الأزرق، بما يعني بقاء الاحتلال داخل الخط الأزرق، أي التلال الخمس المحتلة، إلى حين التوصل إلى اتفاق يحقق الأمن لجيش الاحتلال، كما يقول ديوان رئيس حكومة كيان الاحتلال، وهو ما يقوله الإسرائيليون عادة في طلب السعي إلى اتفاق سلام والتطبيع.

يُفترض أن تحمل جلسة مجلس الوزراء الخميس حسماً للتوجّهات الرسمية والحكومية والسياسية حيال الآليّة المحدّدة للتعيينات التي تشكل الاختبار الأهم في بداية العهد، وأمس حضر ملف التعيينات في بعبدا، في لقاء جمع رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون ورئيس الحكومة نواف سلام عشية جلسة مجلس الوزراء صباح غد في القصر الجمهوريّ، وستشهد دفعة من التعيينات، أقله في موقعَيْ قيادتي الجيش وأمن الدولة. أيضاً، عرض الرئيس عون مع وزير العدل عادل نصار ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود، شؤوناً قضائيّة وموضوع تفعيل المحاكم والنيابات العامة. وشدّد الرئيس عون خلال اللقاء على ضرورة الإسراع في إقرار التشكيلات القضائية في أقرب وقت ممكن.

وعلمت «البناء» أن التعيينات الأمنيّة حُسمت وحُلّت العقدتان السنّية والشيعيّة على أن يكون العميد حسن شقير مديرًا عامًا للأمن العام بتفاهم حصل بين الرئيس عون والرئيس نبيه برّي والعميد رائد عبدالله مديراً عاماً لقوى الأمن الداخلي.

وعُلم أن الأسماء المتداولة للتعيينات المرتقبة: قائد الجيش العميد رودولف هيكل، والمدير العام للأمن العام العميد حسن شقير، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي العميد رائد عبدالله والمدير العام لأمن الدولة العميد ادغار لوندوس.

أما التطورات الحدودية، فتمّ بحثها خلال استقبال الرئيس عون رئيس لجنة مراقبة تنفيذ القرار 1701 الجنرال جاسبير جيفرز Jasper Jeffers بحضور السفيرة الأميركية في لبنان ليزا جونسون Lisa Johnson ونائبة مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط ناتاشا فرانشيسكي Natasha Franceschi والملحق العسكري الأميركي في لبنان الكولونيل جوزيف بيكر Joseph Becker وعدد من معاوني الجنرال جيفرز. وتمّ خلال اللقاء عرض الأوضاع في الجنوب وعمل اللجنة قبيل اجتماعها المقرّر بعد ظهر اليوم في الناقورة، حيث شدّد الرئيس عون على ضرورة الضغط على «إسرائيل» لتنفيذ الاتفاق الذي تمّ التوصل إليه في تشرين الثاني الماضي والانسحاب من التلال الخمس التي لا تزال تحتلها وإعادة الأسرى اللبنانيين. وطلب رئيس الجمهورية إثارة هذه المطالب خلال اجتماع اللجنة.

إلى ذلك، كانت للرئيس عون سلسلة لقاءات أبرزها مع المستشار الأول في وزارة الدفاع البريطانية لشؤون الشرق الأوسط الأميرال ادوارد الغرين، مع وفد ضم القنصل الأول في السفارة فيكتوريا ديون، مساعد الأميرال ألغرين الكولونيل مات بايليس، والملحق العسكري في السفارة البريطانية في بيروت الكولونيل شارل سميث. وتمّ خلال اللقاء عرض الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة، والتعاون بين البلدين لا سيما في المجال العسكري، حيث أكد الأميرال الغرين جهوزية بلاده لاستكمال بناء أبراج المراقبة على الحدود للمساعدة في تحقيق الاستقرار.

وأمس، تسلّم لبنان أربعة أسرى لبنانيين كانت اختطفتهم القوات الإسرائيلية خلال الحرب الأخيرة، على أن يتم تسليم أسير خامس اليوم، وفق ما نقلت رئاسة الجمهورية. وفي السياق صدر بيانٌ مشترك عن سفارتي الولايات المتحدة وفرنسا في لبنان وعن اليونيفيل، تمّت الإشارة فيه إلى أنّه «وبناءً على طلب الولايات المتحدة، أعادت «إسرائيل» إلى لبنان خمسة مواطنين لبنانيين كانوا محتجزين لديها. سوف تواصل اللجنة عقد اجتماعات منتظمة لتحقيق التنفيذ الكامل لوقف الأعمال العدائية».

وكانت كشفت المبعوثة الأميركيّة إلى الشرق الأوسط مورغان أورتاغوس في إطلالة تلفزيونية أنّه سيتمّ الإفراج عن 5 أسرى لبنانيين لدى «إسرائيل». وأوضحت أورتاغوس بأنّه «ليس لديّ الرقم الدقيق للأسرى اللبنانيين لدى «إسرائيل»، ونحن نعمل عبر القنوات الدبلوماسيّة للتأكد من إطلاق الأسرى الباقين».

وأشادت بعمل الرئيس جوزاف عون في لبنان، وذكرت بأنّ «الرئيس دونالد ترامب يرى بأن السلام وتنفيذ القرارات السياسيّة والدبلوماسيّة هي التي تحلّ مشكلة الحدود». وأردفت «أطلقنا مجموعات عمل دبلوماسية ستعمل على حلّ المشكلات بين لبنان وإسرائيل كالخطّ الازرق وغيره، وإنني متفائلة باتفاق لحلّ قضية النقاط الخمس». وأكدت أورتاغوس بأن تدمير ترسانة حزب الله جنوب الليطاني جزء من الاتفاق، ونعمل على بناء قدرات الجيش اللبناني كي يكون الحاكم الوحيد.

ونقلت «أكسيوس» عن مسؤولين قولهم إن «إسرائيل» ولبنان اتفقا على بدء مفاوضات لحل النزاعات المتعلقة بحدودهما البريّة، وقد تمّ بوساطة أميركيّة»، وأضافت أن «إسرائيل وافقت على الإفراج عن خمسة أسرى لبنانيين».

وكان رئيس مجلس النواب بينه بري استقبل سفراء اللجنة الخماسيّة، وناقش معهم ضرورة الانسحاب الإسرائيليّ من جنوب لبنان. وأشار السفير المصري في لبنان علاء موسى إلى أنّ «ما تقوم به اللجنة الخماسيّة الآن هو الوصول إلى الصيغة التي تؤدي إلى الانسحاب الإسرائيلي الكامل». وقال موسى بعد الاجتماع «ناقشنا مع الرئيس برّي ما يحدث في سورية وهناك إجماع على أنّ الاستقرار في سورية سينعكس إيجابًا على الدول المجاورة، ونحن نسعى للحدّ من التوترات في المنطقة». وتابع بالقول «كان قرارنا اللقاء مع الرئيس برّي بعد نيل الحكومة الثقة، والجانب الأكبر من اللقاء تناول موضوع الجنوب وضرورة الانسحاب الإسرائيلي منه، وكان اللقاء مثمرًا وفرصة جيّدة لبحث التحديات المقبلة وخطوات الحكومة حسب ما ورد في خطاب القسم والبيان الوزاري».

إلى ذلك، استقبل وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي سفير فرنسا لدى لبنان هيرفيه ماغرو وأجرى معه جولة أفق تناولت الأوضاع في لبنان والتطورات الأخيرة في سورية، ونتائج الزيارات التي قام بها الوزير رجّي إلى الرياض والقاهرة وعمّان. كما تم التطرّق إلى الجهود التي تقوم بها فرنسا لتوفير الدعم للبنان، ومساعدته في مسألة إعادة الإعمار. وجدّد رجّي تأكيد ضرورة ممارسة كل الضغوط الممكنة على «إسرائيل» لإلزامها بالانسحاب بشكل فوري وغير مشروط من الأراضي اللبنانية كافة التي تحتلها، وبوقف اعتداءاتها وانتهاكاتها للسيادة اللبنانية. وفي الشأن السوري، شدد رجّي على أن وحدة سورية واستقرارها وسلامة أراضيها هي مصلحة لبنانية. من جهته، أكد السفير ماغرو التزام فرنسا الثابت بدعم لبنان ومساعدته على تخطّي أزماته.

تتمة ص 1

الوجبة الأميركية

الإفراج عن عدد من الأسرى في سياق بدء التفاوض على الانسحاب وترسيم الحدود.

– هذا ما أعاد تأكيده ديوان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، الذي قال «إنه تم الاتفاق في لقاء الناقورة على تشكيل 3 فرق عمل مشتركة لتعزيز الاستقرار في المنطقة». ولفت ديوان نتنياهو إلى «أن فرق العمل التي اتفق على تشكيلها بلقاء الناقورة ستبحث مسألة النقاط الـ5 التي يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي، كما أن فرق العمل التي اتفق على تشكيلها بلقاء الناقورة ستبحث النقاط الحدوديّة الخلافيّة والخط الأزرق، وستبحث مسألة الأسرى اللبنانيين في «إسرائيل»». والنص نفسه ورد في بيان معاونة المبعوث الأميركي الى المنطقة وممثلته في ملف الإشراف على وقف إطلاق النار مورغان أورتاغوس، جاء فيه، «أننا جمعنا لبنان و»إسرائيل» لإجراء محادثات بهدف حل قضايا عالقة بين البلدين دبلوماسيًا»، موضحة أنّ «القضايا تشمل إطلاق سراح أسرى لبنانيين ونقاطاً متنازعاً عليها على طول الخط الأزرق»، مضيفة «القضايا تشمل النقاط الخمس التي لا تزال القوات الإسرائيلية تنتشر فيها»، وذكرت أنّ «محادثات عسكريّة جرت اليوم في الناقورة تم بعدها إطلاق سراح 5 أسرى لبنانيين»، وقال: «نتطلّع لالتئام مجموعات العمل التي يقودها الدبلوماسيّون لحل القضايا العالقة بين «إسرائيل» ولبنان».

– الوجبة الأميركيّة المسمومة تقوم عملياً على تقديم الإفراج عن عدد من الأسرى لتفعيل معادلة تفاوضيّة جديدة، تضمّ عبرها قضيّة الانسحابات الواجبة بموجب اتفاق وقف إطلاق النار، والمستحقة فوراً وفق القرار 1701، وخلال ستين يوماً وفقاً لاتفاق وقف إطلاق النار، لكن في الحالتين دون تفاوض ودون منازعة، إلى النقاط المتنازع عليها، وفقاً للتعبير الوارد في القرار 1701، بخلاف نص القرار الذي ميّز أصلاً بين هذه النقاط التي فتح الباب لحلها وفقاً لمقترح يفترض أن يقدّمه الأمين العام للأمم المتحدة، وهو ما بات اليوم وفق مسار تفاوضي، بحيث لم يعد وارداً الحديث عن النقاط التي لم يتم الانسحاب منها والواقعة داخل الخط الأزرق، أي خط الانسحاب عام 2000، ويصبح مصير الأراضي الواقعة داخل هذا الخط مرتبطاً بمصير الأراضي الواقعة خارجه والتي رفض الاحتلال الانسحاب منها عام 2000، ما يعني عملياً توسيع رقعة الأراضي التي يرفض الاحتلال الانسحاب منها تحت قناع الحاجة للتفاوض.

– في التفاوض سوف يضع الأميركي والإسرائيلي على الطاولة، ما يسمّونه بالمصالح الأمنية للاحتلال والحاجات الجغرافيّة لتحقيق هذا الأمن، والبدائل معلومة، فإذا أراد لبنان أن يترك الاحتلال هذه النقاط، عليه أن يمنح «إسرائيل» أسباباً أقوى للشعور بالأمن، وهي ببساطة اتفاق سلام وتطبيع ونزع سلاح المقاومة!

– هذه هي الوجبة الأميركية الإسرائيلية المسمومة فلا تفرحوا ولا تحتفلوا، بل انتبهوا واحذروا قبول التفاوض وربط مصير الأراضي الواقعة داخل الخط الأزرق بالأراضي الواقعة بينه وبين خط الهدنة؛ نصيحة بجمل، اللهم اشهد أني قد بلغت!

جمعية عمومية

صندوق التعاضد الصحي اللبناني يدعو منتسبيه لحضور جمعية عمومية عادية الجمعة 2025/03/30 الساعة الثانية بعد الظهر في مركزه – زقاق البلاط بناية الأريج ط3.

وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد جلسة ثانية بنفس المكان والتاريخ بمن حضر الساعة الرابعة بعد الظهر. جدول الأعمال: المصادقة على البيانات المالية والإدارية وابراء ذمة مجلس الإدارة.

مجلس الإدارة

التعليق السياسي

سورية إلى الفدراليّة در!

كان كافياً للنظام الحاكم في دمشق أن يختبر الانهيار الخطير الذي أصاب مكانته العربية والعالمية، بمعزل عن بيانات التضامن التي تمنح عادة لحليف ضعيف تعويضاً لضعفه، حتى يتحرّك سريعاً خلال ساعات ويبدأ تحوّلاً دراماتيكياً في بنية مشروعه.

أصابت مجازر الساحل مقتلاً من النظام الحاكم الجديد، فهي أطاحت ببساطة بجهود مضنية لشهور عدة سبقت دخول دمشق وتلت دخولها، جوهرها صناعة صورة الرئيس العصريّ المدنيّ باسم جديد هو أحمد الشرع لا يشبه بشيء أبو محمد الجولاني، ويلبس البدلة الأوروبيّة وربطة العنق وساعات مميزة ويتحدّث عن التشاركية والعيش المتعدد الطوائف وسورية لجميع أبنائها، لتعيد مجازر الساحل بضربة واحدة صورة أبو محمد الجولاني وتقول إن أحمد الشرع هو صورة ذكاء صناعي أو فوتو شوب لشخص حقيقيّ هو مَن يحكم دمشق هو أبو محمد الجولاني الآتي من داعش والقاعدة إلى النصرة وهيئة تحرير الشام.

الذي جرى في اتفاقات الشرع مع قوات سورية الديمقراطية ولاحقاً مع وجهاء وقيادات من منطقة السويداء، هو عملياً هزيمة لمشروع الشرع الذي فاوض على أساسه الشهور التي مضت، ورفض خلالها كل العروض التي قبلها بالأمس، ومحور الخلاف الذي صار محور الاتفاق، أن نظام حكم دمشق يوافق على الفدراليّة بتسمية مخفّفة هي اللامركزيّة، ولذلك يكفي أن تكون القوات العسكريّة والأمنيّة في شرق الفرات وجنوب سورية ترفع راية دولة الشام، وتنسّق مع وزارة الدفاع في حكومة الشام، وعندها لا مانع من أن يكون قوامها محصوراً بأبناء منطقتها الذين لا يخدمون إلا في منطقتهم، فتكون وكيلاً إقليمياً للحكومة المركزيّة وليست جزءاً عضوياً منها.

في التفاوض السابق بين قسد والشرع وبين وجهاء السويداء والشرع، كان الشرع يقدّم لمن يفاوضهم النص الذي طلب من الفصائل المسلحة توقيعه، والذي تعلن فيه أنها تقبل حلّ نفسها والاندماج في الوحدات العسكرية والأمنية قبل أي بحث بالتفاهم، ولما رفضوا التوقيع توقّف التفاوض، لكن هذه المرة بادر وقال للطرفين إنه يوافق على تجاوز حل الفصائل المسلحة ودمجها، ويقبل بالأمن الذاتي في المنطقتين، لكن مع إعلان أن ذلك يتمّ تحت راية وزارة الدفاع، فقبلوا.

عملياً قبض قادة قسد وبعض قادة السويداء ثمن دماء الذين سقطوا في الساحل، وكان بمستطاعهم أن يحوّلوا التفاوض حول مستقبل سورية بدلاً من مكاسبهم الفئويّة.

عملياً الفدرالية تعني مناطق نفوذ دوليّة وإقليميّة، حيث الأميركيّ في شرق الفرات، والإسرائيلي في الجنوب، وربما يكون شيئاً مشابهاً مع نفوذ روسيّ في الساحل، طالما أن كل شيء بدأ بعدما تلاقى الروسيّ والأميركيّ على عقد مجلس الأمن لبحث الوضع في سورية ولم نسمع شيئاً عن مخرجاته.

الصادرات الإيرانية غير النفطية تسجل رقماً غير مسبوق خلال 11 شهراً

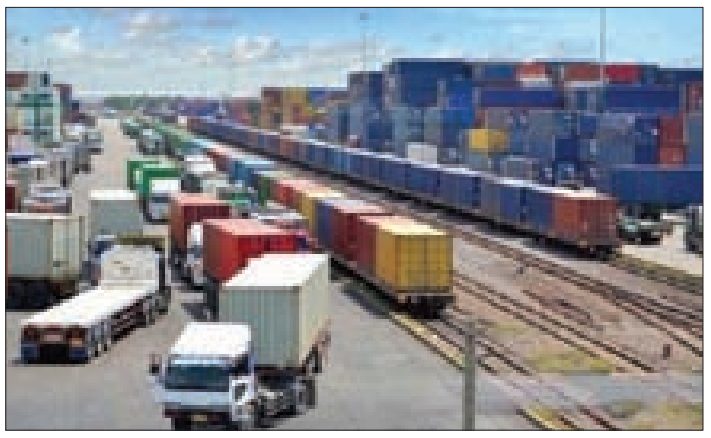

صرّح المتحدث باسم لجنة التنمية التجارية في وزارة الصناعة والمناجم والتجارة الإيرانية، بأن التجارة الإيرانية غير النفطية بلغت منذ منتصف آذار العام الماضي وحتى منتصف شباط العام الحالي أكثر من 117 مليار دولار، في حين بلغت الصادرات منها أكثر من 53 مليار دولار، وهو رقم قياسيّ للصادرات غير النفطية خلال عامين.

وفي إشارة إلى وضع التجارة الإيرانية غير النفطية، صرّح المتحدّث باسم لجنة التنمية التجارية في وزارة الصناعة والمناجم والتجارة الإيرانية «روح الله لطيفي»، أنه وفقاً لإحصاءات الجمارك، أن التجارة الإيرانية غير النفطية منذ منتصف آذار العام الماضي وحتى منتصف شباط العام الحالي بلغت أكثر من 117 مليار دولار، في حين بلغت الصادرات منها أكثر من 53 مليار دولار.

وأوضح لطيفي، بأن هذا المبلغ يزيد بمقدار 8.5 مليار دولار عن الفترة نفسها من العام السابق و4.5 مليار دولار عن الفترة الممتدّة من آذار/مارس 2024 إلى شباط/فبراير/2025، بحيث سجل أعلى سجل للصادرات في ذلك العام.

وأضاف من المتوقع أن تصل صادرات العام الإيراني الجديد (21 آذار 2025 إلى 21 آذار 2026) إلى نحو 58 مليار دولار، وهو ما سيتجاوز الرقم القياسيّ للصادرات الإيرانية غير النفطية الذي كان عليه في العام الإيراني الأسبق.

مشروع قانون المناجم الجديد في الجزائر يعزّز الشفافية والاستقرار في النشاطات المنجمية

أكدت كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة الجزائريّ المكلفة بالمناجم، كريمة طافر، أمس، في الجزائر أن مشروع القانون الجديد المنظم للنشاطات المنجميّة يهدف إلى تعزيز الشفافية والاستقرار في القطاع، مع تحسين ظروف الاستثمار للمستثمرين الوطنيين والأجانب.

وأوضحت طافر، خلال جلسة استماع نظمتها لجنة الشؤون الاقتصادية والتنمية والتجارة والتخطيط بالمجلس الشعبي الوطني، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو، أن النص الجديد يهدف إلى تبسيط إجراءات الاستثمار المنجمي، مما سيمكن من تعزيز جاذبية القطاع.

وأشارت إلى أن المشروع الذي سيُعرض قريباً على البرلمان بغرفتيه يتضمن تدابير مشجعة لجذب رؤوس الأموال والتكنولوجيات، مما سيوفر بيئة استثمارية أكثر استدامة للقطاعين العام والخاص.

وأضافت أن إعداد هذا المشروع استغرق أكثر من ثلاث سنوات من الدراسة والتشاور مع مختلف الفاعلين في المجال، وهو ما أسفر عن إدراج إجراءات جديدة لتسهيل الاستثمار.

كما أكدت أن الإطار القانونيّ الحالي، المتمثل في قانون المناجم 14-05، لم يحقق التحسينات المرجوة في مناخ الاستثمار المنجمي، رغم الأهميّة الاستراتيجية للقطاع.

وفي هذا السياق، شددت على ضرورة أن يلبي قطاع المناجم احتياجات السوق الوطنية، إلى جانب تعزيز الصادرات لخلق مداخيل بالعملة الصعبة، لافتة إلى أن القطاع يشهد حالياً تراجعاً في الإنتاج المنجمي، باستثناء نشاط المقالع، مرجعة ذلك إلى ضعف استثمارات القطاعين العام والخاص، خاصة في المعادن.

وأرجعت كاتبة الدولة هذا الوضع إلى تعقيد الإجراءات التشريعية والتنظيمية الخاصة بمنح التراخيص المنجمية، إضافة إلى القيود المفروضة على المستثمرين الوطنيين والأجانب، وضعف الضمانات المقدّمة لهم، فضلاً عن نقص البيانات الجيولوجية حول الثروات المعدنية الوطنية.

... و32 بالمئة زيادة الصادرات الإيرانيّة إلى دول أوراسيا

أعلن مشرف جمارك أذربايجان الشرقية شمال غرب إيران «صادق نامدار»، عن زيادة بنسبة 32 بالمئة في الصادرات إلى دول أوراسيا خلال 11 شهراً من هذا العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وقال نامدار في مقابلة مع إرنا، إن أكبر حجم من الصادرات من جمارك المحافظة خلال هذه الفترة إلى أرمينيا، حيث تمّ خلال 11 شهراً من هذا العام الحالي تصدير 1 مليار و539 مليوناً و809 آلاف و950 كيلوغرام من البضائع بقيمة 280 مليوناً و17 ألفاً و843 دولاراً إلى هذه الدولة العضو في الاتحاد الأوراسي. وبعد أرمينيا، تُعدّ روسيا ثاني أكبر وجهة للصادرات، حيث بلغت الصادرات إلى هذا البلد 42 مليون دولار و59 ألفاً و701 دولار خلال هذه الفترة.

وأضاف: ارتفع حجم الصادرات بنسبة 51 بالمئة من حيث الوزن و39 بالمئة من حيث القيمة بالعملة الأجنبية مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

روسيا تزيد إمداداتها الزراعية إلى أفريقيا.. ومصر تتصدّر القائمة

أفاد مركز «أغرو إكسبورت» التابع لوزارة الزراعة الروسية بأن إمدادات المنتجات الزراعية من روسيا إلى الدول الأفريقية بلغت 7 مليارات دولار العام الماضي، ما يزيد بـ19% عن عام 2023، بحسب ما أوردت وكالة «نوفوستي».

وبحسب الخبراء، فقد تم توريد المنتجات الغذائية الروسية إلى 45 دولة أفريقية، وأشاروا إلى أن مصر هي الرائدة في استيراد المنتجات الزراعية الروسية في القارة الأفريقية، حيث نمت الصادرات الروسية إلى هناك بنسبة 21% من حيث القيمة. والمنتج الرئيسيّ الذي تستورده مصر هو القمح. كما يتمّ أيضاً توفير زيت عباد الشمس وفول الصويا والبقوليات وبذور الكتان والدبس والخميرة وغيرها من المنتجات.

في الوقت نفسه، أضاف المركز أن أكبر خمسة مستوردين للمنتجات الغذائية الروسية في أفريقيا تشمل الجزائر (التي زادت قيمة مشترياتها بنسبة 1.5% في عام 2024)، وليبيا (وانخفضت مشترياتها بنسبة 18%)، وكينيا (زادت مشترياتها بنسبة 33%)، وتونس (زادت مشترياتها بنسبة 28%).

إضافة إلى ذلك، أوضح «أغرو إكسبورت» أن أساس الصادرات الزراعية الروسية إلى أفريقيا هي محاصيل الحبوب: القمح والشعير والذرة، والتي تمثل في مجموعها 87% من قيمة الإمدادات الغذائية إلى القارة. وتُعدّ الدول الأفريقية أيضاً من بين المشترين الرئيسيين لمنتجات الزيوت والدهون واللحوم والأسماك، وفي عام 2024، من المتوقع أن تزيد شحنات منتجات الألبان.

ويقول رئيس تحليل السوق الزراعية في شركة «روس أغرو ترانس» إيغور بافنسكي: «تزيد حصة أفريقيا في صادرات القمح الروسي. وهكذا، ففي موسم 2023–2024، تم استيراد 21.2 مليون طن من القمح إلى الدول الأفريقية، وهو ما يمثل 38% من إجمالي حجم صادرات القمح الروسي وهو رقم قياسيّ. وبشكل عام، ظلت حصة الدول الأفريقية على مدى السنوات الخمس الماضية عند حوالي 40% باستثناء موسم 2022–2023، عندما انخفضت إلى 35%.

وخلص بافنسكي إلى أنه في الموسم الزراعي 2024–2025، ستستحوذ دول القارة الأفريقية بالفعل على أكثر من 50% من إجمالي حجم صادرات القمح من روسيا.

مؤشر أسعار المستهلكين في الصين انخفض في شباط الماضي بسبب تأثيرات العطلة

قالت الهيئة الوطنية للإحصاء إن انخفاض مؤشر أسعار المستهلكين في الصين في شباط الماضي يرجع بشكل رئيسي إلى تأثيرات عطلة عيد الربيع والتقلبات في أسعار السلع العالمية.

وأضافت الهيئة أن مؤشر أسعار المستهلكين في الصين، وهو مقياس رئيسيّ للتضخم، انخفض بنسبة 0.7 في المئة على أساس سنوي في شباط الماضي.

وبحسب تقرير نشرته وكالة «شينخوا» الصينية أظهرت بيانات الهيئة أن الأسعار في المناطق الحضرية والريفية انخفضت على حد سواء بنسبة 0.7 على أساس سنويّ.

وتفصيلاً، انخفضت أسعار المواد الغذائية بنسبة 3.3 في المئة على أساس سنويّ، وانخفضت أسعار المواد غير الغذائية بنسبة 0.1 في المئة على أساس سنوي، وانخفضت أسعار السلع الاستهلاكية بنسبة 0.9 في المئة على أساس سنويّ، وانخفضت أسعار الخدمات بنسبة 0.4 في المئة على أساس سنوي خلال الشهر الماضي.

وخلال الفترة ما بين شهري كانون الثاني وشباط الماضيين، انخفض متوسط مؤشر أسعار المستهلكين في البلاد بنسبة 0.1 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وعلى أساس شهريّ، انخفض مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة 0.2 في المئة في شباط، حسبما أظهرت بيانات الهيئة.

وعزت دونغ لي جيوان، الإحصائية في الهيئة الوطنية للإحصاء، انخفاض مؤشر أسعار المستهلكين على أساس سنويّ في شباط الماضي بشكل أساسي إلى القاعدة المرتفعة في الشهر نفسه من العام الماضي. وخلال شباط من العام الماضي، ارتفعت أسعار المواد الغذائية والخدمات بشكل كبير خلال عطلة عيد الربيع، ما أدى إلى تأثير قاعدة مرتفعة ساهم في انخفاض هذا العام.

هذا ويتبع عيد الربيع التقويم القمريّ التقليديّ، مما يجعله يأتي في تواريخ مختلفة في أواخر يناير أو أوائل فبراير من كل عام. وفي عام 2024، صادف عيد الربيع في شهر شباط، ما أدّى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والخدمات. وفي المقابل، حلّ عيد الربيع في يناير من هذا العام.

وأوضحت دونغ أنه علاوة على ذلك، انخفضت أسعار الخضار الطازجة في فبراير بنسبة 12.6 في المئة على أساس سنويّ، حيث دعمت الظروف الجوية المواتية خلال هذه الفترة نمو الخضار ونقلها، مما ساهم بشكل أكبر في انخفاض مؤشر أسعار المستهلكين.

وأضافت دونغ أنه في شباط الماضي، انخفضت أسعار السيارات العاملة بالوقود الأحفوريّ والمركبات العاملة بالطاقة الجديدة بنسبتي 5 في المئة و6 في المئة على أساس سنوي على التوالي، بسبب العروض الترويجية والخصومات، مما أثر أيضاً على انخفاض مؤشر أسعار المستهلكين.

وأشارت دونغ إلى أنه بعد تعديل تأثيرات عطلة عيد الربيع، ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة 0.1 في المئة على أساس سنويّ، ولا يزال اتجاه الانتعاش المعتدل للأسعار دون تغيير.

وكشفت بيانات الهيئة أيضاً أن مؤشر أسعار المنتجين الصينيّ، الذي يقيس تكاليف السلع عند بوابة المصنع، انخفض بنسبة 2.2 في المئة على أساس سنويّ.

وأظهرت البيانات أن الانخفاض المسجل كان أقلّ بنحو 0.1 نقطة مئويّة عن الشهر الأسبق.

وقالت دونغ إن الأسعار في صناعة صهر المعادن الحديديّة وكبسها انخفضت بنسبة 10.6 في المئة على أساس سنويّ بسبب ضعف الطلب على مواد البناء خلال عطلة عيد الربيع.

وأضافت دونغ أنه بالإضافة إلى ذلك، انخفضت أسعار معالجة الفحم بنسبة 24.7 في المئة على أساس سنوي بسبب إمدادات الفحم الكافية خلال العطلة.

وأدّت التقلبات في أسعار النفط العالمية إلى انخفاض أسعار الصناعات المحلية المرتبطة بالنفط. وفي شباط الماضي، انخفضت أسعار استخراج النفط بنسبة 5.1 في المئة على أساس سنوي.

وقالت دونغ إنّه في الوقت نفسه، ومع دخول سياسات الاقتصاد الكلي حيّز التنفيذ تدريجياً، زاد الطلب على الإنتاج في بعض الصناعات، ما أدّى إلى تباطؤ انخفاض مؤشر أسعار المنتجين.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الأربعاء 12 آذار 2025 العدد 3800

Wednesday 12 March 2025 Issue No. 3800

آخر الكلام

اسحاق رابين يتكلم بلسانين!*

◆ الياس عشّي

في أروقة الأمم المتحدة، وأمام عدسات المصوّرين، وفي مقابلات صحافية وخطابات علنية، يعلن إسحاق رابين أنه يسعى للسلام، وأنّ «اتفاق غزّة – أريحا» ما زال في مساره الطبيعي، و«أنّ دولة إسرائيل تسعى لإقامة علاقات طبيعية مع جيرانها العرب»!

إنه لسان «إنكليزي» غايته تلميع صورة «إسرائيل» أمام الرأي العام العالمي، بعد أن لاحظ حكّام الدولة العبرية أنّ هذا الرأي لم يعد مستعدّاً للموافقة على كلّ ما تفعله دولة احتلت أرضاً بالقوّة، وطردت شعباً لتزرع مكانه شعباً آخر جاء من كلّ مكان.

لكنّ لإسحاقَ رابين لساناً آخر، يتحدث فيه أمام أعضاء حكومته، وبين جنرالات حربه، وبين المستوطنين اليهود، وفي الكنيست الإسرائيلي؛

إنه اللسان العبري...

ولغة هذا اللسان غيرُها عن لغة اللسان الإنكليزي!

فبلسانه العبري هذا يأمر بضرب جنوب لبنان، وإحداث مجزرة يدفع ثمنها تلاميذُ أبرياء؛

وبلسانه العبري يأمر المستوطنين أن يكونوا الوجه الإرهابيّ المعلن لحكومة تعلن محاربتها الإرهابَ؛

وبلسانه العبري ذاته يعلن حرباً على مدينة الخليل، ويأمر بقصف بيوت العرب بالصواريخ، ليزرع مستوطنات جديدة.

وأقولها آسفاً... إنّ الأكثرية من القادة العرب لم يسمعوا من إسحاق رابين إلا ما قاله بلسانه الإنكليزي؛

والسبب؟ هو جهلهم لطبيعة العقلية العبرية رغم أنهم عاشوا ساديّتها، واستبدادها، وغرائزها، أكثر من خمسين عاماً!

وحدها سورية، سمعت رابين بلسانين، وفهمته بلسانين... وعلى هذا الأساس ترسم سياستها، وتخطّط للمستقبل...

1994/3/26

*من كتابي «وطن للبيع... فمن يشتري؟»

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دبوس

لن يفلّ الحديد إلا الحديد...

يبدو أنّ رغبة أولئك الذين يضربون بسيف «إسرائيل»، ويشعرون بأنّ النصر التكتيكي الذي حققه هذا الكيان القاتل هو نصرهم، وأنّ عليهم أن يراكموا المكاسب نتيجة لهذا «النصر»، يبدو أنّ هذه الرغبة الجامحة أصابت عيونهم بالعمى فلم يلحظوا، برغبتهم او بدون رغبتهم، أننا بإزاء عدوٍّ قرّر ذات فجأة ان يخوض حروبه من الآن فصاعداً ضدّ الأطفال والنساء، وقرّر أيضاً، وبموازاة ذلك القرار الوحشي، أن لا يبالي بخسران كلّ الشارع العالمي، وأن تتحطّم سرديته، التي خدع العالم بها لقرن من الزمان، كما تتحطّم آنية الفخار شظايا وقطعاً متناثرة لا سبيل إلى إعادة لصقها وتجميعها...

لم يعد يبالي بأن يُدان من قبل «المجتمع الدولي» بارتكاب جرائم حرب أو إبادة جماعية، لقد قرّر هؤلاء السادرون في إدانة المقاومة لمكاسب ومنافع دنيوية أنّ المقاومة قد فقدت المقدرة على الردع، وأنّ العدو يصول ويجول ويدمّر كما يشاء بلا رادع وبلا مانع، ونسوا أو تناسوا أنّ العدو بتكتيكه الوحشي الإجرامي هذا سيردّ على أيّ عمل مقاوم شرعيّ ضدّ الاحتلال، بضرب المدنيين، أطفالاً ونساءً وشيوخاً ومسعفين وصحافيين، وسيجتهد في قتل أكبر عدد منهم حتى لا تفكر المقاومة لثانية واحدة بالمقاومة...

المقاومة لم تفقد قدرة الردع أبداً، المقاومة وجدت نفسها بإزاء عدو ليس له مثيل في التاريخ، تتصدّى له في ميدان القتال، وتنازله رجلاً لرجل، فيطلق ساقيه للريح، ويجهش بالبكاء خوفاً من الموت، ولكنه بدلاً من القتال قتال الرجال، يطلق العنان لكلّ تكنولوجيا القتل لديه ولدى الغرب الفاجر الفاشي ليقتل أكبر كمّ من الأبرياء، الذين تحميهم كلّ شرائع الأرض، وتحرّم إيذاءهم في حالة الحرب، وتعتبر كل من يناقض ذلك مجرم حرب يستحق أقسى درجات العقاب...

المقاومة الآن هي في حالة تأمّل وتفكير عميقين لاجتراح مقدرة تكتيكية واستراتيجية تجبر العدو، بالجبر وبالقوة الماحقة على ترك هذا النمط من القتال الجبان، والعودة إلى سوح القتال الرجولي الأخلاقي الذي سيفضي لا محالة وبالضرورة إلى الزوال المطلق لهذا الكيان اللقيط...

سميح التايه

مسلسلات رمضان ومسلسل نتنياهو في القدس

■ حمزة البشتاوي

تهتمّ معظم الشعوب العربية خلال شهر رمضان المبارك بمتابعة المسلسلات التي تُعرض على الشاشات العربية والتي تغيب عنها القدس ويحضر بدلاً عنها مسلسلات تصنّف اجتماعية تتحدّث عن العادات والتقاليد الجديدة والمجدّدة وفساد بعض الموظفين وتجارة الآثار والمخدرات والثأر والفوارق العائلية والطبقية وأخلاق الراقصات...

القاسم المشترك بين هذه المسلسلات هو إصابة الناس بالخيبة والإحباط تجاه هموم وقضايا الوطن وآلامه وآماله، إضافة إلى تغييب تلك المسلسلات لقضية القدس بقرار يخضع له الرؤساء والوزراء والمخرجون والممثلون والمنتجون والكومبارس الملتزمون بالتعليمات الأمنية والسياسية العليا، حفاظاً على التطبيع الممتدّ من القاهرة إلى أنقرة، وعلى العلاقة مع الغرب الذي يسمح بعرض مسلسلات تثير الجدل والخلافات ويمنع عرض مسلسلات تتعلق بدراما الصراع مع الاحتلال بما قد يحوّل شهر رمضان المبارك إلى شهر القدس والمسجد الأقصى.

ومع انتشار مسلسلات رمضان في العالم العربي لوحظ بشكل واضح غياب القدس التي يعمل نتنياهو على إطلاق مسلسله ضدها مستغلاً تسمّر المؤلفين والمخرجين والمتفرّجين العرب أمام الشاشات ليقوم بعرض الحلقة الأولى من مسلسله والتي تبدأ بزيادة عمليات الاقتحام والتدنيس وصولاً إلى حلقة إحضار خمس بقرات حمراء من ولاية تكساس الأميركية ووضعها في مزرعة سرية قرب مدينة بيسان حتى تبلغ من العمر عامين ليتمّ ذبح إحداها على جبل الطور ونثر رمادها بعد أحراقها بخشب الزيتون على أكبر عدد من اليهود، كما يعدّ نتنياهو حلقة خاصة تتضمّن تصعيداً أمنياً وعسكرياً يغطي على فشله في الحرب على غزة والعدوان على لبنان، وهذا يعني أنّ الأوضاع في القدس والضفة الغربية والداخل الفلسطيني مرشحة للاشتعال...

ولا يترك الاحتلال الإسرائيلي فرصة للتضييق على الفلسطينيين وسط حالة من الفرجة والتخمة والخذلان، إلا ويستغلها حيث يقوم بإصدار أوامر الإبعاد عن المسجد الأقصى، بحق عدد كبير من المصلين بالتزامن مع تزايد أعداد المستوطنين الذين ينفذون اقتحامات وجولات استفزازية داخل باحات المسجد الأقصى بحماية شرطة الاحتلال التي تكثف من وجودها العسكري على الحواجز المحيطة بالقدس وإحكام قبضتها على 82 حاجزاً عسكرياً على طرقات تؤدي إلى القدس بعضها مغلق بسواتر ترابية وبوابات حديدية، وذلك لمنع حركة المصلين وإرهابهم خاصة في الأيام العشر الأواخر والجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك.

ويحارب نتنياهو في مسلسل عدوانه المستمر على القدس أيّ مشهد سياسي أو ديني أو ثقافي في المدينة بهدف طمس هويتها الصامدة بمواجهة كلّ محاولات التصفية والتهويد، وتحضيراً لهذا المسلسل قام نتنياهو بعقد اجتماعات أمنية وعسكرية تحت عنوان مواجهة أخطار شهر رمضان على أمن (إسرائيل) عبر نشر عشرة آلاف جندي وشرطي بمحيط المسجد الأقصى وفرض قيود تحدّد عدد وهوية وأعمار من «يحق» لهم الصلاة، وهذا المسلسل لا ينتهي مثل مسلسلات شهر رمضان على الشاشات العربية التي تبخل حتى بالدعاء للمقدسيّين والقدس وفلسطين لأنه مسلسل مستمرّ طالما استمرّ وجود الاحتلال في القدس وكل فلسطين.

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام: معن حمية

المدير الإداري: نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com

البريد الإلكتروني binaanewspaper@gmail.com

المدير الفني: محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول: رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير: ناصر قنديل